الأهرام

المصدر :

التاريخ :

## عرفات في رابع زيارة لمدريد

# زيادة كبيرة في المساعدات الإسبانية للفلسطينيين

□ بعد زيارة قصيرة لمدريد استغرقت يوما واحدا، حصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، على وعود بمساعدات وتعاون اوثق بين اسبانيا وفلسطين، فقد التقى السيد عرفات اثناء الزيارة مع العاهل الاسباني دون خوان كارلوس ، ورئيس الوزراء السيد فيلبي غونثاليس وكبار مسؤولي وزارة الخارجية ورجال الاعمال والمال الاسبان.

واسفرت هذه الاجتماعات عن تشكيل لجنة اسبانية-فلسطينية مشتركة وعن قرار اسباني بفتح مكتب في مدينة القدس للتعاون مع السلطة الفلسطينية، كما وعدت اسبانيا بتقديم منح دراسية وتدريبية للطلبة والعاملين الفلسطينيين.

وكان الاعلان عن زيادة في المساعدة الاسبانية للاراضي المحتلة ابرز ما اتسمت به زيارة الرئيس عرفات. فقد اعلن وزير الخارجية خابير سولانا بعد لقاء عرفات ،ان مدريد ستخصص مساعدات اضافية للاراضي المحتلة قدرها مليار بيزتا (٨،٢ مليون دولار) قبل نهاية هذا العام ١٩٩٣م.

ويذكر ان اسبانيا خصصت في هذا العام ١٩٩٣ كما في العام الماضي ١٩٩٢ مبلغ ١،٣ مليار بيزتا (عشرة ملايين دولار) منها ٨٨٢ مليون بيزتا عبر المجموعة الاوروبية كمساعدة للأراضي المحتلة. والمساعدة الإسبانية هي الثالثة من دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية بعد المساعدات التي قدمتها فرنسا وايطاليا.

واوضح مصدر دبلوماسي اسباني: ان اسبانيا ستقدم مساعدة للحكم الفلسطيني في غزة واريحا من اجل تنظيم انتخابات واعداد كوادر للشرطة وفي مجال الصحة.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

الرئيس الفلسطيني مع العامل الاسباني

وقال عرفات :«ان مشكلتنا الرئيسية هي اعادة بناء بلد مدمر كليا، علينا ان نبدأ من نقطة الصفر». ووصف عرفات محادثاته في مدريد بانها «بناءة جدا»

واوضح خوسيه ماريا كوييفاس رئيس جمعية ارباب العمل «ان عرفات عرض امام ارباب العمل الاسبانيين المشاكل الخطيرة للبنى التحتية في غزة واريحا ولا سيما شبكة الكهرباء والمياه.

وقام قادة الاحزاب الاسبانية الرئيسية بلقاء السيد عرفات، حيث اجتمع الرئيس الفلسطيني مع رئيس الحزب الشعبي زعيم المعارضة الاسبانية (اليمين) السيد خوسيه ماريا ازنار، وكذلك مع زعيم اليسار الموحد خوليو انغيتا. وقد اشاد السيد عرفات الذي زار مدريد للمرة الرابعة منذ العام ١٩٧٩، بموقف اسبانيا (الحكيم والشجاع) الى جانب الشعب الفلسطيني

.. وقال عرفات:«ان الاتفاق الفلسطيني-الاسرائيلي الذي وقع في ١٣ ايلول/سبتمبر في واشنطن هو تكريس لما بدأ في مدريد في نهاية تشرين اول/اكتوبر ١٩٩١ بعقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط».

ومن جهة اخرى اشاد عرفات بالعامل الاسباني وخطابه امام البرلمان الاسرائيلي الذي دعا فيه الى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

كما اعلن الجانبان الفلسطيني والاسباني، انشاء لجنة مشتركة دائمة مهمتها، كما قال السيد غونثاليس «تأطير التعاون بين البلدين».

وقال مصدر اسباني ان الرئيس الفلسطيني الذي احيطت زيارته باجراءات امن مشددة، لقي معاملة بروتوكولية كتلك المخصصة لرؤساء الدول. ■

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية